* * * الخط الثاني: تعيين الحد الفاصل بين الايمان والكفر، والنجاة والهلاك وقد ركز عليه في فصول: الفصل الثاني: حيث أكد اجماع أهل السنة على ان الإسلام، والايمان عبارة عن: الشهادتين، والتصديق بالبعث، والصلوات الخمس إلى القبلة، وحج البيت، وصيام رمضان، والزكاة والخمس المفروضين. وايد ذلك بروايات من صحيح البخاري وصحيح مسلم ومصادر الشيعة. والفصل الثالث: حيث ذكر نبذة من الصحاح الدالة على ان من تشهد الشهادتين حقن ماله وعرضه ودمه، وذلك من صحيح البخاري وصحيح مسلم ومنها الحديث: ان رجلا قام فقال: يا رسول ا: اتق ا. فقال (صلى ا عليه وآله وسلم): ويلك ألست أحق أهل الأرض ان يتقي ا؟ فقال خالد: يا رسول ا إلاّ اضرب عنقه؟ قال (صلى ا عليه وآله وسلم): لا، لعله ان يكون يصلي. والفصل الخامس: حيث ركز فيه على نجاة أهل التوحيد ذاكراً نصوصاً من الصحاح تؤكد ذلك، وحاول الاجابة على اشكال تعذيب الموحدين العاصين بأنهم يعذبون دون خلود في النار، واشار إلى احاديث كثيرة في هذا الباب من الفريقين بل ان بعض الأحاديث تكتفي بالموت عالماً بالتوحيد لدخول الجنة. والفصل السادس: وركز فيه على فتاوى كثير من العلماء على نجاة من نطق بالشهادتين ومنهم: شيخ الإسلام تقي الدين السبكي، وابن العربي، والفاضل الرشيد، والعارف الشعراني، وابن تيمية، وابن حزم وغيرهم بما يحقق الاجماع، وبهذا يوضح المعيار تماماً. ملاحظة هامة: يشير المؤلف إلى ان الشيعة يضيفون عنصر الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) بمقتضى النصوص الكثيرة لديهم (ص54) و (ص23) ولكن عدم الولاء لا يخرج الإنسان من دائرة الإيمان إلاّ إذا كان بمنطق العناد، فان العناد ورسوله هو معيار التكفير. (ص68) أما من لم تقنعه الأدلة بالولاء على المستوى الذي يفهمه الشيعة فانه باق في دائرة الإيمان وله نفس الحقوق التي قال بها الإسلام للمسلم. وهذا الرأي هو الرأي السائد لدى العلماء،